

وعدتهم ويوم يحشرهم بالنون والتمثانية وما بعد ذلك من دون الله  
اي غيره من الملائكة وعيسى وعزير والحج فيقول تعالى بالتمثانية  
والنون للمعمودين اثباتا للحجة على العابدين انهم يستحقون الهزتين واليد  
الثانية العاوة تسهيلها وادخال الف بين الملهمة والاخرى وتركه اصله  
عنادي هو كراهة او قهرا في الضلال لمرور ايام عبادتك لو هم ضلوا  
التبديل طريق الحق بانفسهم قالوا سبحانك نزيها لك عما اليليق بك  
ما كان ينبغي يستقيم لئلا تجد من دونك اي غيرك من اولياء منوع  
اول ومن زائر لئلا يبدل النفي وما قبله الثاني فليعت نامر بعبادتنا ولكن  
منعهم واما هم من قبلهم باطاعتهم والسمع والبر حتى تسألوا  
تكونوا الموعظة والامان بالقران وكانوا اقواما يؤمر اهل كل قال تعالى فقد  
كذبوا اي كذب المعمودون العابدون بما تموتون بالوقوفانية اياهم  
الهدية فما استطاعوا بالتمثانية والوقوفانية اياهم ولا انتم صرنا قاصدا  
للعذاب عنكم ولا نصرا منعالكم منه ومن يظلم يشرك منكم ان قد عدنا  
كثيرا منذ بادى الاخرة وما انصركم من المرسلين الا انهم لم ياكلوا  
الطعام ويمسكوا في الاسواق فانت مثلهم في ذلك وقد قيل لهم كما  
قبل ذلك وجعلنا بعضكم لبعض قينة لئلا ينال الغني بالفقر والصحیح  
للمريض والنشر بالوضع يقول الثاني في كل مالي لا لون كالاول في كل

انهم

انهم روت على ما استمعون مما التبتهم به استفهام بمعنى الا امرى اصبروا  
وكان ذلك بصبره بمن يصبر ومن يرجع وقال الذين لا يحزنون لقائه  
لا يحزنون البعث لولا هلا انزل علينا للملكة فكانوا رسلا البنا أو نرى  
يفخر بان محمد رسول الله قال تعالى لقد اسكتهم وتكبروا في شأن انفسهم  
وعتوا اطغوا عتوا كبيرا يطلمهم روت الله في الدنيا وعتوا لولا ان الله  
بخلاف عيني بالابدال في مروي يوم ترون الملكة في الجملة الخلاق هو  
يوم القيمة ونصبه باذكر مقدر الاكثري يومئذ للجموع من اي الكافر في حال  
المؤمنين فلهم البشري بالجنة ويقولون سبحانك عتوا على عبادتهم في الدنيا  
اذ انزلت بهم شدة اي عودا معا ذاستعينون من الملائكة قال تعالى  
وقد متاعنا نال ما عملوا من عمل من خير كصدقة وصلوة رحم وقاضية  
واحدة مملوون في الدنيا جعلنا هباء منثورا هو ما يرى في الكون والحي  
عليها الشمس كالغبار المطروق اي مثله في عدم النفع به الا لا توب فيه  
لعدم شرطه ويجازون عليه في الدنيا اصحاب الجنة يومئذ يوم القيمة خير  
تمسكوا من الكافرين في الدنيا واخسن مقبلا منهم اي موضع قائم فيها  
ويج الاستراحة نصف النهار في الحر واخذ من ذلك انقضاء الحساب في  
نصت النهار كما ورد في حديثه ويوم تسقى السماء اي كل سماء بالعمام اي  
معد وهو غيم ابيض وتزل الملكة من كل سماء نزل الا هو يوم القيمة ونصبه

التاسع عشر